

## لسان العرب

( ترق ) التَّرْقُ شَبِيهٌ بِالدَّرْجِ قَالَ الْأَعَشَى وَمَارِدٌ مِنْ غُوَاةِ الْجَنِّ يَحْرُسُهَا ذُو نَيْفَةٍ مُسْتَعْدِدٌ دُونَهَا تَرَقًا دُونَهَا يَعْنِي دُونَ الدَّرْسَةِ وَالتَّرْقُ قُوَّتَانِ الْعِظْمَانِ الْمُشْرِفَانِ بَيْنَ ثُغْرَةِ النَّحْرِ وَالْعَاتِقِ تَكُونُ لِلنَّاسِ وَغَيْرِهِمْ أَنْ نَشُدُّ نَعْلِبُ فِي صَفَةِ قِطَاةٍ قَرَّتْ زُطْفَةً بَيْنَ التَّرَاقِي كَأَنَّهَا لَدَى سَفَطِ بَيْنِ الْجَوَانِحِ مُقْفَلَةٌ وَهِيَ التَّرْقُ قُوَّةٌ وَعِلْوَةٌ وَلَا تَقِلُّ تَرْقُوهَ بِالضَّمِّ وَقِيلَ هِيَ عِظْمٌ وَصَلَّ بَيْنَ ثُغْرَةِ النَّحْرِ وَالْعَاتِقِ مِنَ الْجَانِبِينَ وَجَمَعَهَا التَّرَاقِي وَقَوْلُهُ أَنْ نَشُدُّهُ يَعْقُوبُ هُمْ أَوْ رَدُّوكَ الْمَوْتَ حِينَ أَتَيْتَهُمْ وَجَاشَتْ إِلَيْكَ النَّفْسُ بَيْنَ التَّرَاقِي إِنْ مَا أَرَادَ بَيْنَ التَّرَاقِي فَقَلَابَ وَتَرَقَاهُ أَصَابَ تَرَقُوتَهُ وَتَرَقَيْتُهُ أَيْضًا تَرَقَاةٌ أَصْبَتْ تَرَقُوتَهُ وَفِي حَدِيثِ الْخَوَارِجِ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ وَتَرَقَيْتَهُمُ وَالْمَعْنَى أَنْ قَرَأَتْهُمْ لَا يَرْفَعُهَا [ ] وَلَا يَقْبَلُهَا فَكَأَنَّهَا لَمْ تُجَاوِزْ حُلُوقَهُمْ وَقِيلَ الْمَعْنَى لَا يَعْمَلُونَ بِالْقُرْآنِ وَلَا يَثَابُونَ عَلَى قِرَاءَتِهِ وَلَا يَحْصِلُ لَهُمْ غَيْرُ الْقِرَاءَةِ وَالتَّرْيَاقُ بِكسْرِ التَّاءِ مَعْرُوفٌ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ هُوَ دَوَاءُ السُّمِّ لُغَةٌ فِي الدَّرْيَاقِ وَالْعَرَبُ تَسْمِي الْخَمْرَ تَرْيَاقًا وَتَرِيْقَةً لِأَنَّهَا تَذْهَبُ بِالْهَمْزِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى وَقِيلَ الْبَيْتُ لَابِنِ مُقْبِلِ سَقَاتَنِي بِصَهْبِيَاءَ تَرِيْقَةً مَتَى مَا تُلَيِّسُ عِظَامِي تَلِينُ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ فِي عَجْوَةِ الْعَالِيَةِ تَرِيْقًا التَّرْيَاقُ مَا يُسْتَعْمَلُ لِدَفْعِ السُّمِّ مِنَ الْأَدْوِيَةِ وَالْمَعَارِجِينَ وَيُقَالُ دَرِيْقٌ بِالْدَالِ أَيْضًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمرٍ مَا أُبَالِي مَا أَتَيْتُ إِنْ شَرِبْتَ تَرْيَاقًا إِنْ مَا كَرِهَهُ مِنْ أَجْلِ مَا يَقَعُ فِيهِ مِنْ لُحُومِ الْأَفَاعِي وَالخَمْرِ وَهِيَ حَرَامٌ نَجِسَةٌ قَالَ وَالتَّرْيَاقُ أَنْوَاعٌ فَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فَلَا بَأْسَ بِهِ وَقِيلَ الْحَدِيثُ مُطْلَقٌ فَالْأَوْلَى اجْتِنَابُهُ كُلُّهُ